

## صحيفة إيطالية: السلطات السعودية سعت لمحو تاريخ العوامية



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

رأى صحيفة إيطالية أن الهجوم السعودي على بلدة العوامية عمل على تدمير معالم البلدة التي تعود إلى 5 قرون، مشيرة إلى أن ما فعلته القوات الأمنية في العوامية لا يختلف عما فعلته التنظيمات الإرهابية في تدمر السورية وأفغانستان.

تقرير: سناه ابراهيم

في وقت يلف الغموض مصير العوامية بعد الدمار الذي أحدثه آلة الحرب السعودية في البلدة المحاصرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، تخللتها اعتداءات طالت البشر والحجر على حد سواء، نددت الصحف الغربية التي صحت متأخرة لما يجري من أحداث في البلدة التي صنعت معالمها بفعل الدمار المفتعل من قوات الأمن وآلياتها العسكرية والتدمرية.

"كيف سعت السعودية إلى محو تاريخ العوامية؟"، تحت هذا العنوان نشرت صحيفة "لي أوكي ديلا غويرا" الإيطالية، تقريراً عما جرى في البلدة التي يحدها خطر الإنذار، وتسعى السعودية إلى الضغط عليها من الناحية العسكرية؛ لطمس هويتها، وبينت أن سكان العوامية يشهدوناليوم اندثاراً تدريجياً لتاريخ منطقتهم؛ بسبب الممارسات العسكرية التي تفرضها عائلة آل سعود.

تعيش العوامية على وقع "غضب" عائلة آل سعود، منذ أوائل العام الحالي، بعد فرض الحصار على كافة أراضي المنطقة، التي تتضمن العديد من المواقع الأثرية التي تشهد على ديناميكيتها التاريخية، فضلاً عن هدم المنازل والمساجد في مراكزها التاريخي "المسوّرة"، الذي تدعّي السلطات بأنها تسعى لتحديث المنطقة، غير أن الواقع على الأرض يخالف الإدعاءات، إذ أن ما يقارب العشرين ألف شخص أجبروا على ترك

منازلهم بسبب التفجيرات التي عمّت العوامية، وفق الصحيفة.

الصحيفة الإيطالية بيـّنت أن خلف الادعاءات الرسمية لتحسين المنطقة، تقبع رغبة دفينة في ضرب الأقلية الشيعية الموجودة، مشيرة إلى أن عمليات الهدم -التي نفذتها الرياض لمعالم يعود تاريخها إلى 5 قرون، لاتقل وحشية عن العمليات التدميرية التي نفذتها التنظيمات الإرهابية في كل من تدمر السورية وأفغانستان، في خطوة ترمي إلى ترحيل الأهالي قسراً.

الصور ومشاهد الدمار على امتداد العوامية، كشفت عن مخططات السلطة بمحو رمزية المعالم الأثرية، وتجريد سكان تلك المناطق من تاريخهم، وفق الصحيفة، التي شددت على أن الرياض تعتمد محو كل ما من شأنه أن يرمز إلى الطائفة الشيعية الموجودة في محافظة القطيف، سواء من الناحية التاريخية أو الثقافية، وهذا يوضح مشروعها التدميري الذي تجسده العمليات العسكرية.